



Distr.
GENERAL

A/32/400
1 December 1977
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثانية والثلاثون
البند ٢٨ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أستري انتباه سعادتك الى قيام قوات الاحتلال التابعة لتركيا وأدواتها، القيادة القبرصية التركية، بالاضطلاع بمزيد من الأنشطة غير المشروعة وتعزيز أوضاع الأمر الواقع في قبرص، منتهكة بذلك انتهاكا صارخا قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وأحكامها الصريحة (قرار الجمعية العامة ١٥/٣٢ المؤرخ في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، وقرار مجلس الأمن ٤١٤ (١٩٧٧) المؤرخ في ١٧ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧) .

وهكذا تبذل الآن المحاولة الرامية الى دعم اغتصاب ممتلكات القبارصة اليونانيين ، الذين يمثلون الأغلبية ، والذين طردوا من المنطقة التي تعرضت للغزو " بقانون " غير مشروع ، يقصد منه اضافة الصيغة الشرعية على توزيع تلك الممتلكات على القبارصة الأتراك والمستوطنين المستعمرين الذين ينقلون بأعداد كبيرة من تركيا . وتحقيقا لهذه الغاية يجري حاليا اصدار " حقوق ملكية " زائفة للمغتصبين بشكل ينطوي على تجاهل صارخ للحقوق المشروعة للملاك الشرعيين ، مما يؤدي ، عن طريق ادعاء الشرعية ومظاهر الدوام ، الى زيادة تفاقم أوضاع الأمر الواقع غير المشروعة .

ومن سمة هذه الأوضاع الشاذة المفجعة ، وهي أوضاع لم يسبق لها مثيل في عهد الأمم المتحدة ، ان الأهالي الأصليين ، الذين يمثلون الأغلبية ، والذين طردوا ، عن طريق استعمال القوة والأساليب الارهابية ، من ديارهم وممتلكاتهم في الاقليم الذي تعرض للغزو ، يوصفون في " القانون " المذكور بأنهم " أجناب " ، كما يجردون ، على نحو تعسفي ، من جميع حقوقهم وممتلكاتهم .

ان هذه المجموعة من الجرائم الدولية تشكل في الوقت نفسه ، أبغى نموذج من نماذج التمييز المنصري ، حيث أنه يقف على قدم المساواة مع أسوأ نظم الحكم العنصرية ، وتمارسه الآن رسميا في قبرص الدولة الغازية . ان مسلك أنقرة الجائر عموما ضد قبرص وأهلها الأصليين الذين يمثلون الأغلبية أصبح الآن ، مع ذلك ، أكثر وضوحا في نظر المجتمع الدولي .

واني لأرجو بالنيابة عن حكومتي ، أن أسجل رسميا احتجاجا بالغ الشدة ضد استمرار الاحتلال الجائر لأراضي قبرص من قبل تركيا ، وضد الأنشطة غير المشروعة وغير المقبولة التي تضطلع بها قوات الاحتلال التابعة لتركيا وأدواتها في الجزيرة منتهكة بذلك قرارات الجمعية العامة ومقررات مجلس الأمن الإلزامية بشأن قبرص انتهاكا صارخا ، ومتجاهلة ، عن ازدراء ، القانون الدولي واتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ، والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الذي عقد في هلسنكي ، التي يعتبر بموجبها جميعا نظام الحكم في أنقرة مستحقا للمحاسبة .

واني آمل يقينا أن نتخذوا سعادتكم ، بناء على ذلك ، جميع ما يقتضيه الأمر من تدابير ضرورية .

وسأغدو ممتنا لو تم تعميم هذا الخطاب بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت
البند ٢٨ من جدول الأعمال .

(توقيع) زينون روسيدس

السفير

الممثل الدائم لقبرص

لدى الأمم المتحدة
